

"إلهام فلسطين" ينهي استعداداته للعام الدراسي الجديد

رام الله - كامل جبيل - عقدت اللجنة التنفيذية لبرنامج "إلهام فلسطين" اجتماعها الذي يسبق إنطلاق البرنامج مطلع العام الدراسي الجديد الشهر القادم، حيث وضعت اللمسات الأخيرة على مجمل القضايا المتعلقة بمرحلتى الترشيح والتقييم.

وناقشت اللجنة بكامل أعضائها التوصيات المقدمة من قبل اللجنة التوجيهية، وكذلك منسقي الإلهام في المديريات، وأعضاء لجان التقييم، والتي تم تسجيلها خلال الفترة السابقة، لإستخلاص الدروس والعبر لتطوير محطات العمل في البرنامج.

وتوقفت اللجنة عند محطات مفصلية في مرحلة الترشيح، حيث أقرت أن تبقى المحاور كما هي، وأن تتوسع الشئات لتشمل كافة الدروس الفلسطينية التي تستطيع ترشيح نفسها إذا توفرت لدى إدارتها ومعلميها القناعة بأن مدرستهم حققت تقدماً مميّزًا بما ينسجم ومحاور الترشيح، على أن يقدم طلب الترشيح باسم جميع الفريق القيادي الذي عمل على تنفيذ المبادرة، وليس فقط مدير المدرسة، وفيما يتعلق بطلبات الترشيح للدورة الثالثة فقد عملت لجنة مصغرة من أعضاء التنفيذية على دراسة طلبات الترشيح التي استخدمت في الدورة الأولى والثانية، مسترشدة بمجمل التوصيات، وصاغت طلبي ترشيح أولي، وتفصيلي، غير معقدين، وكثيلاً بالتقاط أكبر قدر ممكن من المبادرات المهمة، ويوفران للمقيمين معلومات شاملة كفيلاً بالتقاط المبادرات المهمة.

وناقشت اللجنة للمصغرة عملية التقييم ووضعت مخططاً يتسم بالرشاقة، وسعة الإدماج لمستويات مختلفة تشمل (الخبراء، الشباب، الحضور المحلي في المديريات، وكذلك إخراج مؤسسات للجمع المحلي) واهتمت اللجنة بأن تراعي مراحل التقييم المختلفة عناصر كثيرة منها: الشفافية، والتحقق الميداني، وإخراج الشباب بشكل فاعل، إلى جانب عدم اعتماد أية كوتا جندرية، أو مناطقية، أو محورية، إلى جانب النظرة المبدعة في مراجعة الطلبات. كما اعتمدت اللجنة معايير ومؤشرات التقييم الخاصة بكل مرحلة، والتي تنسجم بشكل كامل مع طلبات الترشيح.

وصرح أ. حذيفة جلامنة مدير البرامج في مؤسسة التربية العالمية أن إجتماع اللجنة التنفيذية وضع اللمسات الأخيرة لإنطلاق إلهام فلسطين مطلع العام الدراسي الجديد، بعد إكتمال العناصر الضرورية للتعلمة بمررتي الترشيح والتقييم، من حيث تحديد الشئات، والمحاور، وطلبات الترشيح، وكذلك تحديد معالم عملية التقييم بمراحلها المختلفة. وأضاف جلامنة أن الإجتماع للذكور كان تنويجا لحصيلة تشاورية تعليمية غنية، هدفت إلى فحص كافة مراحل العمل، وإخراج بها على مدار الفترة السابقة شئات مختلفة ممن عايشوا إلهام، ويمتلكون رؤى محددة لتطوير البرنامج، ودفعه للأمام.

والجدير بالذكر أن برنامج "إلهام فلسطين" سينطلق مطلع العام الدراسي الجديد، وهو مبادرة رائدة تأتي في سياق شراكة وطنية جامعة، تهدف إلى تطوير البيئة التربوية لأطفال فلسطين لتكون أكثر مواءمة لمتانهم التكاملي، ونشأتهم السوية، من خلال تحفيز، واستكشاف، وتقدير، وإشهار، وتعميم النماذج التعليمية والتربوية الخلاقة، والتميزة، التي ساهم فيها أشخاص، أو مؤسسات، من المجتمع الفلسطيني.